

## برنامج قائم على نظرية الذكاء الوجداني لتنمية فعالية الذات لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية

إعداد

الباحثة دعاء فؤاد صديق جادا<sup>١</sup>

إشراف

أ.م.د/ أحمد عبد الرحيم العمرى

أستاذ علم النفس المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

أ.د/ شحاته سليمان محمد

استاذ الصحة النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

مقدمة:

لقد أصبح الأهتمام بفئة الأطفال ذوى القدرات العقلية البينة ملحوظاً في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت من المجالات المهمة في ميدان الفئات الخاصة، فهي مشكلة تعيق العملية التربوية وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، كما أنها تؤثر تأثيراً واضحاً على نسبة الفاقد في التعليم. فالطفل البين بين أقرب للطفل العادي من حيث القدرة على المواءمة ألا إنه يملك القدرات العقلية اللازمة للتحصيل ضمن المسار التعليمي العادي كما أن قدراته في مجال التعلم محدودة نظراً للتدني في قدراته العقلية.

الأمر الذي يحتاج معه إلي تعزيز فعاليتهم الذاتية حتي تزيد من قدرته في مواجهة التحديات التي قد تواجههم، بل وتزيد من مثابرتة في أداء مهام حياته اليومية، وكذلك تزيد من توافقه النفسي والاجتماعي، فالفعالية الذاتية المرتفعة تساعد علي رفع مستوي الثقة بالنفس، وحتى يتغلب الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية علي هذه الاضطرابات وتزيد لديهم الفعالية الذاتية فإنهم بحاجة إلي إدراك ودعم من حولهم، فالطفل دائماً بحاجة إلي الشعور بأن هناك من يفهمه ويشعر بمعاناته بل ويتقبله كما هو، ويساعده على الإفصاح عما بداخله.

يعد الذكاء الوجداني وفاعلية الذات من الأسباب الهامة في تقييم النجاح أو الفشل، حيث يرتبط الذكاء الوجداني بفاعلية الذات بشكل إيجابي، وأن الفشل في إدارة الضغوط والتوتر وزيادة القلق ناجم عن انخفاض فعالية الطفل، إذ إن الأطفال الذين لا يؤمنون بقدراتهم في مواجهة المواقف الصعبة، يكون أدواهم أكثر عرضة للفشل ومن ثم شعورهم بالنقص. Gharetepeh, Yahya, Taarehpashael

(Mansour, Mohammad, 2015:51)

ومن هنا كانت فكرة البحث الحالي لمعرفة أثر برنامج قائم على نظرية الذكاء الوجداني في تنمية فعالية الذات لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية.

<sup>١١</sup> باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة

## مشكلة البحث :

يعتبر الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة، فهم ينظرون إلى الحياة بنظرة مختلفة، وتتأثر نظرتهم للحياة بظروف قدراتهم العقلية وما يحصلون عليه من دعم من قبل الآخرين في الأسرة أو المجتمع، وتحتاج هذه الفئات إلى خدمات تساعدهم على التوافق مع ظروف حياتهم. فالأطفال ذوى القدرات العقلية البينية يعانون من إنخفاض فى الفعالية الذاتية وذلك بحكم طبيعة عملي مشرفة على الطالبات فى التربية العملية، وكذلك محاولة الإجابة على الإستفسارات الصادرة منهم أو من أولياء أمورهم بشأن عملية التعلم.

لذا ترى الباحثة أن أطفال هذه المشكلة هم فى أمس الحاجة إلى برنامج قائم على نظرية الذكاء الوجدانى بإعتباره من المداخل المهمة لتنمية فعالية الذات لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية التى تمكنهم من مواصلة وإتمام المراحل التعليمية مثل الأطفال العاديين، لأنه من المعتاد أن تركز الأسرة وكذلك القائمون على التربية الطفل على جوانب الضعف من ناحية التعلم، ولا ينتبهون لجوانب القوة مما يجعل قدراتهم ومواهبهم الفنية وإمكانياتهم الذهنية والفكرية والإبداعية معرضة للخطر، كما أن الذكاء الوجدانى بمكوناته الفرعية التى تتضمن الوعى بالذات، وإدارة الإنفعالات، والدافعية، والتعاطف، والتعامل مع العلاقات الإجتماعية من الدلالات المهمة بالثقة بالذات، والتي تعد من مكونات فعالية الذات فى ضوء نظرية باندورا.

ويعتبر الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية فئة لا يستهان بها داخل كل حجرة النشاط حيث تمثل هذه الفئة فاقداً كبيراً في العملية التعليمية، حيث لم يلتفت إلى وجودها بالقدر الكافي بالرغم من أن الأفراد هذه الفئة ليسوا بالعدد القليل حيث تمثل نسبة من ٢٠-٣٠% تقريباً من مجموع الأطفال، بمعنى أنه يوجد طفل بين من خمسة أطفال فى حجرة النشاط. (إبراهيم، ٢٠٠٣: ٢٠٤)، وقد ينظر إلى فئة الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية على أنها تمثل عقبة فى سير العملية التعليمية، وتستنفد وقتاً وجهداً كبيرين من قبل المعلم، غير أن نتائج الأبحاث التربوية أكدت أن هذه الفئة قادرة على التعلم بدرجة كبيرة فى حدود ما لديها من إستعدادات وقدرات وإمكانيات تؤهل الأطفال ليكونوا مواطنين صالحين (الهورى، ٢٠٠١: ٦٥)، ولندرة الأبحاث التى تناولت تنمية الفعالية الذاتية لدى أطفال ذوى القدرات العقلية البينية فى البيئة العربية والأجنبية - فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة الإبحث (على، ٢٠١٧) هدف إلي التحقق من فاعلية برنامج لتنمية فاعلية الذات، ومن ثم تخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة، واستخدمت الأدوات الآتية: مقياس فاعلية الذات (إعداد: الباحثة)، ومقياس العدوان (إعداد: الباحثة)، وبرنامج تنمية فاعلية الذات (إعداد: الباحثة)،

وأشارت أهم النتائج إلي فاعلية البرنامج في تنمية فاعلية الذات، فضلا عن تخفيف العدوان لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة.

مما حث الباحثة على ضرورة مساعدة الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية لتجاوز معوقاتهم واستثمار ما لديهم من إمكانيات تعينهم على التغلب على مشكلاتهم. وبذلك تتبلور مشكلة البحث الحالي فى التساؤل التالى:

- ما فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاء الوجداني لتنمية فعالية الذات لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية؟

#### أهداف البحث :

1. التحقق من فاعلية البرنامج لتنمية فعالية الذات لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية من خلال إعداد برنامج قائم على فنيات نظرية الذكاء الوجداني.
2. الكشف عن مدى إستمرارية فاعلية البرنامج المستخدم فى البحث الحالي لتنمية فعالية الذات لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية.

**أهمية البحث:** تتمثل أهمية البحث في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية للبحث وذلك على النحو التالي:-

#### الأهمية النظرية :

1. أهمية الإهتمام بمفهوم رعاية وتأهيل الطفل البين بين حيث يقع البحث ضمن إطار البرامج التي تستهدف الإهتمام بالفئات الخاصة ويعد ذلك من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره.
2. التأسيس النظرى لمفهوم وخصائص وأسباب الفئة العقلية البينية، وطرق تشخيصهم، والإحتياجات والخدمات التربوية لدى هذه الفئة وأيضاً التأسيس النظرى لمفهوم فعالية الذات، وأهميتها ومصادرها و المداخل المفسرة للفعالية الذات ،كذلك بالإضافة إلى إلقاء الضوء على نظرية الذكاء الوجداني.
3. يستمد هذا البحث أهميته النظرية من أهمية الفئة وهم(الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية) التي لم تتل بالبحث متغير (فاعلية الذات) من قبل الباحثين.

#### الأهمية التطبيقية :

1. مما لأشك فيه أن النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال البحث الحالي؛ سوف تسهم من جانبها التطبيقي في عملية الإرشاد والتوجيه النفسي لهؤلاء الأطفال بما يساعد في التغلب على مشكلات هؤلاء الأطفال وأثارها السلبية الكبيرة، والتي تعتبر عائقاً يحول دون وصول هذا الطفل لتحقيق أهدافه دون الوصول للصحة النفسية السليمة لكل من الأطفال وأسره.

**مصطلحات الإجرائية للبحث :** فيما يلي عرض للمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بموضوع البحث :-

### **الطفل ذوى القدرات العقلية البينية: Child with Cognitive abilities Borderline**

هو الطفل الذى ينخفض مستوى عمره العقلى عن عمره الزمنى بين إنحراف معيارى واحد إلى انحرافين معياريين، تتراوح نسبة ذكائهم بين (٧٠ - ٨٥) وذلك على مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الخامسة والخالون من أى إعاقة جسمية أو ظروف صحية أو أسرية أو بيئية قد يعزى إليها قصورهم العقلى.

**فعالية الذات Self-Efficacy:** وتعرف الباحثة فعالية الذات إجرائياً بأنها قدرة الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية على القيام بسلوكيات معينة وقدرته على تنظيم وإنجاز بعض المهام بدرجة عالية من المرونة فى المواقف الصعبة ومدى ثابته للوصول إلى الهدف الذى يسعى إليه فى مواجهة العوائق والصعوبات والإحباطات المتكررة التى تعترضهم وفى أساليب تفكيرهم ودافعيتهم للأداء، ويتحدد من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس فعالية الذات المستخدم فى هذا البحث.

**الذكاء الوجدانى Emotional intelligence:** وتعرف الباحثة الذكاء الوجدانى بأنه قدرة الفرد على تحديد عواطفه وإنفعالاته وفهمها وإدراكها بطريقة إيجابية وقدرته على استخدام هذه العواطف من أجل تعزيز الدافعية والمثابرة نحو تحقيق الأهداف.

### **الإطار النظرى والأبحاث السابقة:**

#### **المحور الأول: الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية:**

يختلف الأطفال فيما بينهم، فلا يوجد طفلين متشابهين تماماً فى إستجابة كل منهما لموقف ما، وهذا الاختلاف أعطى الحياة معنى وجعل الفروق الفردية أهمية فى تحديد وظائف الأفراد، وهذا يعنى لو تساوى جميع الأفراد فى نسبة الذكاء فلن يصبح الذكاء صفة تميز فرداً عن آخر؛ فقال الأصمعي فى ذلك « لن يزال الناس بخيراً ما تباينوا، فإذا تساوا هلكوا»، ونتيجة الفروق الفردية بين الأطفال، يوجد بينهم العبقرى والموهوب والمتفوق والمتوسط والبين بين ومنخفض الذكاء، ويعد التعامل مع الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية من المشكلات التى يواجهها المعلم داخل حجرة النشاط سواء من ناحية التعليم لهم أو من ناحية دمجهم فى ممارسة النشاط مع أقرانهم.

ويعرف (الشريف، ٢٠١١: ١٨٨-١٨٩) تعريفين تالين لذوى القدرات العقلية البينية وهما :

- الفئة العقلية البينية هي حالة إنخفاض فى مستوى الذكاء بمقدار إنحراف واحد إلى إنحرافين معيارين عن متوسط الذكاء بسبب لصاحبه مشكلات فى التعلم وإنخفاض فى مستوى التحصيل الدراسي ونقص فى القدرة على التفاعل الإجتماعى.
- هو الطفل الذى يجد صعوبة فى متابعة تحصيله الدراسي بشكل طبيعى بسبب ضعف عقلي بسيط يمنعه من ملاحقة تحصيل أقرانه، ويعانى من مشكلات فى تعلم المهارات

الأكاديمية ونقص في الميول ولديه صعوبة في الإستجابة لمتطلبات الحياة الإجتماعية المتوقعة منه. ويستثنى من ذلك الطفل الذي يعاني من نقص المعارف والذي يتحول إلى طفل عادي بعد تصحيح الخلل المعرفي لديه.

في ضوء ما سبق ترى الباحثة يمكن تعريف الطفل ذو الفئة العقلية البينية من خلال عدة محاور وهي:

١. أن معظم التعريفات إتفقت على أن الفئة العقلية البينية هي عدم قدرة هؤلاء الأطفال على التحصيل الدراسي أي أن تحصيلهم أقل من زملائهم في نفس الصف.
٢. عرفها البعض على أساس نسبة الذكاء والتي تتراوح ما بين (٧٠ - ٨٥) درجة.
٣. كذلك تتفق معظم التعريفات على أنهم يستغرقون في الفهم والتعلم إي أن ضعف الزمن الذي يستغرقه أقرانهم العاديين.
٤. لا يمكن وصفهم بأن لديهم إعاقة عقلية أو إعاقة سمعية أو بصرية أو مضطربين إنفعالياً.
٥. وتعرف الباحثة الأطفال ذوي الفئات العقلية البينية في البحث الحالي بأنهم فئة الأطفال التي تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٧٠ - ٨٥) درجة، كما يقاس بإختبار الذكاء المستخدم في البحث، ويعانون من قصور في دافعتهم للتعلم.

#### الفئة العقلية البينية أم بطيئى التعلم : **Slow learner or borderline**

ترى الباحثة أن هذه الفئة يتناولها البعض تحت مسمى بطيئى التعلم والبعض يتناولها تحت مسمى الفئة العقلية البينية أو الفئة الحدية فكلاً له مسمياته ومبرراته ودوافعه.

فمصطلح "بطيئى التعلم" يرجع استخدامه لأول مرة إلى عالم النفس الإنجليزي "سيرلبيرت" Burt,1973، وبالرغم الفترة الزمنية الطويلة لازال هناك من يستخدمه كمرادف للعديد من المصطلحات الأخرى مثل غبى dull، المتخلف backward، المتخلف نسبياً Retarded borderline، ودون العادى Low normal، والمتأخر تحصيلياً Under achiever، والتخلف الدراسي Back wardness of Education. (العمرى، ٢٠٠١: ٣٥)

فالذين يطلقون مصطلح "بطيئى التعلم" على هذه الفئة مقارنة بالفئة العقلية البينية يعتمدون على محك التحصيل، لأنهم يرون هذا المحك ملموساً وواضحاً يمكن قياسه ومعالجته من خلال التعلم بطرق متنوعة، ويرجع أيضاً إلى أن غالبية الباحثين مثل بحث (Sangeeta,2009)؛ إمام، ٢٠١١؛ السدوخى، ٢٠١٢؛ الششمى، ٢٠١٢، Najma,et.al,2012؛ الخالدى، ٢٠١٣؛ سليمان، ٢٠١٣؛ علام والبناء، ٢٠١٤؛ ٢٠١٥؛ رضوان، ٢٠١٥؛ السيد، ٢٠١٦) تناولوا مسمى بطيئى التعلم بالدراسات والأبحاث العاملين في مجال التربية مما جعل إستخدامه أكثر ملاءمة؛ وهذا ما يشير إلى قلة الدراسات البينية التي تناولت تلك الفئة بالبحث.

أما مفهوم "الفئات العقلية البينية" لدى الأطفال، فقد تم التعرف عليه بواسطة المحللين النفسيين في الولايات المتحدة الأمريكية في الأربعينات، وقد أثنى الباحثون لهذه الفئات على وجود شبه أعراض تظهر لديهم أمثال (ويل، 1956، Well، وإيكستون Ekstein وورستون، 1954، Wallerstein، وجليارد، 1958، Geleerd، وماركس، 1963، Marcus، وسبرنس، 1963، Sprince) وهذه الأعراض هي:

- ١- اضطراب في العلاقات الشخصية والاجتماعية.
- ٢- اضطراب في التعرف الحقيقي لمجريات الحياة.
- ٣- قلق زائد
- ٤- إندفاعية شديدة في السلوك.
- ٥- أعراض عصابية.
- ٦- إتجاه سلبي نحو ذاته (Hadley, 2012: 20-21).

فالذين يطلقون مصطلح "الفئة العقلية البينية" أو "الفئة الحدية" يعتمدون على محك الذكاء أو قياس القدرات العقلية، ويرون أن أهم ما يميز هذه الفئة هو درجة الذكاء الحدية الواقعة بين (٧٠-٨٥) وهذا ما يجعلها فئة متميزة لها خصائصها ومميزاتها عن باقي الفئات كبحث (العمرى، ٢٠٠١؛ جاد، ٢٠١٧؛ على، ٢٠١٧).

لذا نجد أن مصطلح "بطيئى التعلم" يتداخل مع العديد من المصطلحات إلا أنه يعتبر مرادفاً للفئات العقلية البينية حيث أجمع العلماء والباحثين بأنها الفئة التي تقع على الحدود بين المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ومتوسطي الذكاء وهى الفئة التي تعرف بالفئة البينية أو الفئة الحدية إلا أن قدرتهم على التعلم محدودة وأنهم في حاجة إلى أسلوب خاص في التعامل معهم يتناسب مع إستعداداتهم العقلية. وغالباً ما يستخدم مصطلح الفئة البينية كمترادف لمصطلح بطيئى التعلم.

فمن الممكن التغلب على مشكلة الفئة العقلية البينية بالإعتماد على وجهة نظر كوفمان Koffman وذلك عن طريق:

- إثراء بيئة الطفل وزيادة صلته بالواقع لزيادة خبراته المعرفية.
- إستثارة دافعيته للتعلم، وذلك بالتركيز على الخبرات الذاتية للطفل والتي تشكل في الأساس خلفية هامة للبدء بعملية التعلم.
- التركيز على إستخدام وسائل الإيضاح المناسبة لإيصال المعلومات بشكل جيد وفعال.
- زيادة فعالية ذوى القدرات العقلية البينية بإشراكهم في المناقشة والحوار.
- إستخدام التقويم المستمر وذلك لقياس فعالية تحقيق الأهداف التي وضعت من أجل ذلك مع مراعاة النواحي النفسية للطفل. (عبد الهادى وآخرون، ٢٠١٠: ٦٠)

## وأجرى كليفمان ويانس (Kleefman & Jansen,2015) بحث بعنوان " إنتشار الحاجة الي

الدعم الرسمي للوالدين في تنشئة الطفل ذو الفئة الفكرية البينية" هدف إلى التحقق من ضرورة انتشار الحاجة الي دعم الوالدين لهذه الفئة وخصائص كل من الطفل والوالدين والتي تؤثر علي هذا الاحتياج. عينة البحث لقد حصلنا علي معلومات من اباء لحوالي ٩٤٤ طفل تتراوح اعمارهم بين ٥-١٢ عاما من ذوي الفئة العقلية البينية بمتوسط ذكاء (٥٠-٨٥) في هولندا:١٣٤ ٢١٤.٣% من هؤلاء الاباء يحتاجون الي دعم الوالدين.وأظهرت نتائج البحث تحليل العدوان المتكرر أن التوتر والضغط لدي الوالدين والمشكلات النفسية مع تغير جنس وسن الطفل مرتبطة بالحاجة الي الدعم من الابوين. أثبتت الدراسة إلى أن واحد من بين كل سبعة اطفال من ذوي الإعاقة الفكرية البينية بحاجة إلي دعم الوالدين حيث كان التوتر والمشكلات النفسية عاملاً مرتبطاً بالحاجة الي دعم الوالدين.

**وتري الباحثة أن من أهم إحتياجات الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية وجود معلم كفاء يراعى خصائصهم وحاجاتهم، ويتقن المهارات التعليمية الأساسية، والمتمثلة في التخطيط للموقف التعليمي، وإثارة تفكيرهم، وإستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وإستخدام أساليب التقويم اللازمة لهم. فالأطفال ذوي القدرات العقلية البينية في حاجة ملحة إلى تفاعل المعلمين معهم؛ لما له من الأهمية في تحسين مستواهم.**

**المحور الثاني: فعالية الذات Self-Efficacy :**

تعد أحد المفاهيم النفسية التي ترتبط بقدرة الفرد على النجاح بالمهام الدورية اليومية، فالأفراد الذين لديهم شك في قدرتهم يتجنبون المهام الصعبة والتي يعتبرونها تهديدات شخصية، فالفعالية الذاتية يمكن أن تنظم إدارة الفرد لذاته من خلال التأثير في الأفعال والمعرفة والدافعية وإتخاذ القرار والعوامل الوجدانية المتعلقة بالأفراد (Karamanoli,Fousian,Sakalaki,2014,200).

ويعرفها (زيدان، ٢٠١٦: ٤) بأنها: قناعة الفرد بقدرته الشخصية علي القيام بسلوك معين يؤدي إلي النتائج المبنية علي هذا السلوك، وذلك استناداً لما لديه من إمكانيات معرفية وقدرات انفعالية ومهارات اجتماعية لازمة لانجاز أهدافه، وتمكنه من التعامل مع المواقف الغامضة، مما تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته لتحقيق النجاح المنشود.

**في ضوء ما سبق تعرف الباحثة فعالية الذات بأنها قدرة الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية على القيام بسلوكيات معينة وقدرته على تنظيم وإنجاز بعض المهام بدرجة عالية من المرونة في المواقف الصعبة ومدى مثابرتة للوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه في مواجهة العوائق والصعوبات والإحباطات المتكررة التي تعترضهم وفي أساليب تفكيرهم ودافعيتهم للأداء.**

## أهمية الفعالية الذاتية:

يشير باندورا (Bandura,2012:19) إلى الدور الذى تقوم به الفعالية الذاتية فى التعلم الذاتى، إذ أن تقلص دور الفعالية الذاتية يؤدي إلى حدوث المزيد من التناقضات، كما أن التعلم الذاتى يزيد من إعتقاد الفرد على ذاته، كما أن الفعالية الذاتية تؤدي إلى وضع معايير مرتفعة، واستخدام إستراتيجيات أكثر فعالية، ويرى برونستين (Bronstein,2014:102) أن الأشخاص الذين يتمتعون بفعالية ذاتية مرتفعة يتوقع منهم أن ينجحوا ويثابروا فى الأنشطة التى يقومون بها حتى تكتمل، على العكس من الأشخاص منخضى الفعالية الذاتية يكونوا أكثر توقعا للفشل وأقل احتمالا فى الإستمرار فى الإنشطة التى يرون أنها تمثل تحديا لهم، ويؤكد أمنتروب (Ammentrop,2013:2) على أن مفهوم فعالية الذات يستخدم على نطاق واسع للتقييم الذاتى لمخرجات التدريب على مهارات الإتصال، ومقارنة بأدوات التقييم الذاتى الأخرى فالفعالية الذاتية ليست مجرد إنعكاس سلبى فى الأداء ولكنها أظهرت أيضاً جزء من التوقع بالوفاء الذاتى والذى يؤثر على الأداء، فالفعالية الذاتية هى العنصر الجوهرى من عناصر النظرية الإجتماعية المعرفية والتى تشير إلى تقدير الفرد لقدرته على القيام بمهام محددة النجاح، بينما يرى كارمانولى وفوشيانى وسكالاكى (Karamanoli,Fousiani&sakalaki,2014:200) أن الفعالية الذاتية لها تأثيرات إيجابية على التفاعلات الإجتماعية، فهى تجعل الأفراد أكثر إفادة ونفع للآخرين، وأكثر فى المسؤولية الإجتماعية، وأقل عرضة للصراعات مع الآخرين، وكل ذلك يؤثر بشكل إيجابى على ثقة الفرد فى ذاته وتفاءله، وذلك على عكس الأفراد الأقل تعاونية.

**فى ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الأطفال ذو فعالية ذات عالية ليس كغيرهم من الأطفال العاديين فهم يتميزون بإستقلال الذاتى لشخصيتهم، فهم يتميزون بالسلوك المنفرد المتميز، يميلون فى تفكيرهم نحو تحليل المشكلات، فى حين الأطفال ذو فعالية ذات منخفضة يجعلهم مضطربين فى سلوكهم، وغير قادرين على الإستخدام الفعال لقدراتهم المعرفية.**

## مصادر فعالية الذات:

يمكن تطوير فعالية الذات من خلال أربعة مصادر لفعالية الذات وهى الأداء السابق والخبرات البديلة والإقناع اللفظى والحالة الفسيولوجية والإنفعالية (O' Heron,2011:10)،(المصرى، ٢٠١١: ٥١) وتعرض هذه المصادر وذلك على النحو التالى :

١- **إنجاز الأداء Performance Accomplishment**: تشير إلى خبرات الفرد وتجاربه السابقة ومدى النجاح أو الإخفاق فيها، فالأفراد الذين لديهم شعور قوى بالفاعلية الشخصية يكون لديهم قدرة على تنفيذ الأنشطة وتحديد الأهداف الصعبة والإلتزام بتنفيذها وتركيز الجهود لمواجهة الفشل، هؤلاء يكونون أكثر قدرة على إستعادة ثقتهم بأنفسهم والإقتراب من المهام الصعبة، بينما الأفراد الذين لديهم إخفاق أو فشل متكرر فإن هذا يخفض من الفاعلية لديهم، وهذه الإنجازات الأدائية يمكن نقلها من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الفاعلية لدى الفرد (Hemmings,2015:3)



(Iroegbu,2015:171)، لذلك النجاح يرفع الفعالية الذاتية لدى الفرد؛ وتكرار نجاح الفرد يزيد من شعوره بالفعالية الذاتية، في حين أن تكرار الفشل لدى الفرد يقلل من شعوره بفعاليتته الذاتية (Holmquist,Gable&Billups,2013:7).

٢- **الخبرات البديلة Vicarious Experiences**: يشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة، التي يحصل عليها الفرد من خلال النمذجة الاجتماعية، عن طريق مشاهدة نجاح الأفراد المماثلين في أداء المهام المطلوبة، وبالتالي ترتفع معتقدات فعاليته الذاتية، مما يشعره بأن لديه القدرات التي تمكنه من أداء المهام المطلوبة أو الأنشطة المماثلة (Kemer,2006:5).

٣- **الإقناع اللفظي Verbal persuasion**: يعد هذا وسيلة بناءة لمساعدة الأفراد من أجل تحقيق النجاح من خلال إقناعه لفظياً عن طريق استعراض خبرات الآخرين الناجحة والأفراد الموثوق بهم والذين يعبرون عن ثقتهم بأدائهم، مما يزيد من رغبتهم في الأداء وتعزيز الفاعلية لديهم. وبالتالي فإن هذا يؤثر في سلوكهم أثناء محاولتهم تنفيذ المهمة، وذكر باندورا Bandura بأن الإقناع اللفظي من السهل تحقيقه إلا أنه يكون غير مجدياً إذا كان الإقناع والثناء سطحياً وغير متوازن مع أداء الفرد (Hendrichs,2015:10& Lamport,2012:70).

٤- **الحالة الفسيولوجية والإنفعالية Psychological and physiological state**: تعتبر المصدر الرابع للحكم على فعالية الذات، ويعتمد الأفراد على حالتهم الجسدية والإنفعالية عند تقييم قدراتهم فعندما يشعر الفرد بالتوتر والإستثارة الإنفعالية، تعتبر هذه الحالة منذرة بضعف قدرته على أنها المهمة المطلوبة، فيصبح تقييمه لادائه ضعيفاً، وبالتالي يخفق في الإنتهاء منها (Verland,2009)، ويظهر هذا أيضاً في الأنشطة والمواقف الصعبة التي تتطلب قوة ومجهود، أو تعتمد على تقييم قدراته، مما يؤدي إلى درجة مرتفعة من القلق، والذي يرتبط بصورة عكسية مع فعالية الذات (صديق، ٢٠١٢: ١٠).

#### أبعاد فعالية الذات:

حدد باندورا Bandura ثلاثة مكونات لفعالية الذات، ويرى أن المعتقدات الذاتية للفرد تعبر عن فعالية ذاته وتختلف تبعاً لهذه المكونات وهي

١- **قدر الفعالية Magnitude**: ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويبدو قدر الفعالية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها، ومع إرتفاع مستوى فعالية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدنى مستوى الخبرة، والمعلومات السابقة.

٢- **العمومية Generality**: يشير هذا البعد إلى إنتقال فعالية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح فى أداء مهام مقارنة بنجاحه فى أداء أعمال ومهام مشابهة للمواقف التى يتعرضون لها.

٣- **القوة أو الشدة Strength**: تتحدد قوة فعالية الفرد فى ضوء خبرته السابقة ومدى ملائمتها للموقف أو المهمة، فالمعتقدات الضعيفة عن الفعالية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه، ولكن الأطفال ذوى المعتقدات القوية عن فعالية ذواتهم لديهم قدرة على المثابرة فى مواجهة الأداء الضعيف.

(الخفاف، ٢٠١٣: ١٥٧-١٥٨، DeNoyelles, Hornik & Johnson, 2014: 257).

فى ضوء ما سبق ترى الباحثة أن هذه الأبعاد مجتمعة تؤثر على الفعالية الذاتية لدى الفرد، فعلى سبيل المثال قدرة الفعالية تحدد مدى إقباله أو إحجامه للقيام بسلوك معين، وكذلك العمومية تنبئ الفرد على مدى نجاحه بسلوك جديد مقارنة بالخبرات السابقة التى قام بها، وأيضاً القوة أو الشدة التى تحدد مدى قدرة الفرد على القيام بالسلوك.

#### المحور الثالث الذكاء الوجدانى:

تعد نظرية الذكاء الوجدانى إحدى النظريات الحديثة، التى ظهرت تنبئها لنظريات الذكاء التى لها دور أكبر الذى يلعبه الوجدان فى النظام المعرفى للقدرة الإنسانية، حيث يعد مفهوم الذكاء الوجدانى من أكثر المفاهيم التى شاع إستخدامها وإنتشارها فى العصر الحديث، حيث قام الباحثين بدراسته من جوانب متعددة، وقدموا العديد من النظريات التى تفسر طبيعته وأبعاده وبنيته وكيفية قياسه، إعتقاداً منهم بأهميته فى توجيه السلوك وتكوين شخصية الفرد، وهو من أحسن المنبئات بالنجاح فى مختلف ميادين الحياة.

وعرفه كومارى وبريا (Priya, 2017: 301) و Kumari & عبارة عن قدرة الأفراد على التعامل مع أنفسهم ومع مشاعر الآخرين، وأن الأفراد الذين لديهم سمات قوية من الذكاء الوجدانى هم الأكثر قيمة فى منظماتهم، والأفضل إنتاجية.

وقدم جولمان Goleman تعريفاً للذكاء الوجدانى والذي يتضمن القدرة على التعرف إلى المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، والقدرة على تحفيز الذات وإدارة الانفعالات والعلاقات الإيجابية مع الآخرين (عبد الله والعقاد، ٢٠٠٩: ٨) ويتضمن هذا النموذج خمسة أبعاد هي:

١- الوعي بالذات: هو إدراك الفرد المستمر لحالته النفسية والانفعالية، والذي يدل على فهم الإنسان لذاته، وأن القدرة على فهم المشاعر الحقيقية تجعل الشخص قادراً على الثقة بنفسه ولديه القدرة على اتخاذ القرارات.

٢- إدارة الانفعالات: وتعنى قدرة الشخص على التعامل مع الانفعالات التى تتلاءم مع الأوضاع الراهنة من خلال التخلص من مظاهر القلق والإكتئاب والاستثارة السريعة، مما يجعله يتمتع بالحيوية والنشاط.

٣- . تحفيز الذات (دافعية ذاتية): ويعني توجيه المشاعر والانفعالات لتحقيق أهداف خاصة، والتحفيز على الإبداع والتميز، ومن يمتلك هذه المهارة يكون لديه الكفاءة للقيام بالمهام الموكلة إليه.

٤- التعاطف: ويعني القدرة على الإحساس بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم، ومشاركتهم وجدانياً وهذا يعتمد على وعي الفرد وتعاطفه التي تجعله قادراً على اكتشاف الأفراد الذين هم بحاجة إليه.

٥- المهارات الاجتماعية: وهذا يشير إلى توجيه العلاقات الإنسانية أو المهارات الاجتماعية من خلال إدارة والتكيف مع الآخرين. إن القدرة على القيادة والتأثير الفعال على الآخرين يكون من خلال مشاعره (Al-Tamimi&Naseer, 2016:132).

**فى ضوء ما سبق** تعرف الباحثة الذكاء الوجداني قدرة الفرد على تحديد عواطفه وإنفعالاته وفهمها وإدراتها بطريقة إيجابية وقدرته على إستخدام هذه العواطف من أجل تعزيز الدافعية والمثابرة نحو تحقيق الأهداف.

- تتنوع التعريفات بإعتبار الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات المتمثلة فى الوعى والتنظيم للإنفعالات والتعاطف والتواصل مع الآخرين، وبإعتبارها مهارات أو مكونات أو أبعاد أو نماذج للذكاء الوجداني.

- يعد الذكاء الوجداني حالة من التداخل بين المعرفة والإنفعال.

- يعد الذكاء الوجداني حالة تفاعل بين الذكاء الشخصى الذاتى والذكاء الإجتماعى.

#### **فروض البحث:**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس فعالية الذات لصالح القياس البعدى.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس فعالية الذات .

#### **إجراءات البحث المنهجية:**

##### **١- منهج البحث:**

استخدمت الباحثة فى البحث الحالى المنهج الشبه تجريبى، الذى يعتمد على التصميم ذى المجموعة الواحدة، ويعد المنهج الشبه تجريبى ذى المجموعة الواحدة من أكثر المناهج المناسبة للبحث الحالى وعينتها، حيث أن من أهم مزايا هذا التصميم أن المجموعة التجريبية هى المجموعة الضابطة؛ مما يؤدي إلى تكافؤهما، فالفرد يناظر نفسه قبل وبعد تعرضه للعامل التجريبى (المستقل)، كما يمتاز هذا التصميم بتوفير الوقت والجهد (كامل، ٢٠١٣: ٥٥٨).

## ٢- عينة البحث:

تكونت عينة البحث المبدئية من (٢٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات من (١٨٠) طفل (عادي) بمدرسة ابن رشد بحى الزيتون، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٧٠-٨٥) درجة، وممن يصنفون فى فئة الحالات البينية وفقاً للمحكات الآتية:

١. تصنيف معلمات الروضة لهم بوصفهم يعانون من تدى فعالية الذات لديهم ترجع إلى ضعف قدراتهم العقلية مقارنة بأقرانهم.

٢. الحاصلون على درجة ذكاء تضعهم فى فئة الحالات البينية وفقاً لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.

٣. الأطفال يعانون من نقص فى فعالية الذات.

إلا أنه قد تم إستبعاد عدد (٧) طفل وطفلة منهم لأسباب متعددة: طفلان رفضوا الكلام نهائياً مع الباحثة، (٥) طفل وطفلة لحصولهم على درجة معيارية مركبة تضعهم على الحد الفاصل بين الحالات البينية والأطفال العاديين وبذلك تكونت عينة البحث النهائية من (١٣) طفل وطفلة ممن يصنفون فى فئة الحالات البينية وفقاً لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة بواقع (٨) ذكور، (٥) إناث.

وفيما يلي عرض لما قامت به الباحثة بإيجاد التكافؤ بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة من حيث العمر الزمنى والذكاء باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> كما يتضح في جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة من حيث العمر الزمنى والذكاء باستخدام

اختبار كا<sup>٢</sup> ن=١٣

المتغيرات	كا <sup>٢</sup>	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	٢.٦١٥	غير دالة
الذكاء	١.٦١٥	غير دالة

يتضح من جدول ( ١ ) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة من حيث العمر الزمنى والذكاء مما يشير إلى تكافؤ أطفال هؤلاء المجموعة.

## ثالثاً: أدوات البحث:

١. مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة. إعداد جال. هـ. رويد (٢٠٠٣) - إعدده للبيئة المصرية محمود أبو النيل/ محمد طه/ عبد الموجود عبد السميع (٢٠١١).

٢. مقياس فعالية الذات لطفل الروضة (إعداد: الباحثة).

٣. برنامج قائم على نظرية الذكاء الوجدانى لتنمية فعالية الذات لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية (إعداد: الباحثة).

وفيما يلي عرض لكل أداة من أدوات البحث:

## (١) - مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء "الصورة الخامسة":

**وصف المقياس:** يطبق مقياس ستانفورد - بينيه: الصورة الخامسة بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (٢-٧٠) سنة فما فوق، ويتكون المقياس الكلى من (١٠) إختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى؛ هي

• **نسبة ذكاء مختصرة (البطارية المختصرة لقياس الذكاء) (ن - ذ - م):** وتتكون من إختبارى تحديد المسار وهما سلاسل الموضوعات/ المصفوفات وإختبار المفردات، وتستخدم هذه البطارية فى تحديد نقطة البداية فى الإختبارات التالية.

• **نسبة الذكاء غير اللفظية (ن - ذ - غ - ل):** ويتكون من (٥) إختبارات فرعية غير لفظية؛ والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة، ويستخدم المجال غير اللفظى فى تقييم الصم أو الذين يعانون من إضطرابات فى التواصل، والذاتوية، والفئة العقلية البينية، وبعض أنواع صعوبات التعلم، وإصابات المخ الصدمية، والأفراد الذين لديهم خلفية محدودة بلغة الإختبار وبعض الحالات الأخرى ذات الإعاقات اللغوية مثل الحبسة أو السكتة.

• **نسبة الذكاء اللفظية (ن - ذ - ل):** وهو مكمل لمقياس الذكاء غير اللفظي، ويتكون من الخمس إختبارات فرعية لفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة.

• **نسبة ذكاء كلية (ن - ذ - ك)** وتكون ناتج جمع المؤشرات العاملة الخمسة.

**صدق المقياس:** تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز بين الأعمار المختلفة حيث تم قياس قدرة الإختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، والثانية الصدق التلازمى المرتبط بالمحك بحساب معامل ارتباط نسب الذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين ٠,٧٤ و ٠,٧٦ وهى معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى إرتفاع مستوى صدق المقياس.

**ثبات المقياس:** تم حساب الثبات للإختبارات الفرعية المختلفة بطريقتى إعادة التطبيق والتجزئة النصفية، وأشارت النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الإختبار أو التجزئة النصفية أو بإستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل إختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل ما بين ٠,٨٧ إلى ٠,٩٨ (أبو النيل وآخرون، ٢٠١١: ١١ - ٦١).

## (٢) - مقياس فعالية الذات لطفل الروضة (إعداد: الباحثة)

**الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى تحديد تعرف مستوى فعالية الذات لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البنية فى المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات، يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٣٢) موقف موزعة على أربعة أبعاد لفعالية الذات وهى (إنجاز الأداء، الخبرات البديلة، الإقتناع اللفظى،

الإستشارة الإنفعالية)، وبواقع (٨) مواقف لكل بعد من أبعاد المقياس، إنطلاقاً من النظرية الى أفترضها بانديورا ١٩٧٧ .

### خطوات تصميم المقياس:

١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.

٢- تم وضع التعريف الإجرائي لمفهوم فعالية الذات وتحديد أبعاده وكيفية قياسها إجرائياً.

٣- قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس فعالية الذات المصور للأطفال الروضة على النحو التالي: مقياس فعالية الذات لدى المراهقين إعداد صابر سفينة (٢٠٠٣)، مقياس فعالية الذات لتلاميذ المرحلة الثانوية إعداد محمد سيف نصر (٢٠٠٧)، مقياس الفاعلية الذاتية للمراهقين ضعاف السمع إعداد هيام أحمد عزام (٢٠١٠)، مقياس فاعلية الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إعداد هيام شاهين (٢٠١٢)، مقياس فعالية الذات المدركة إعداد هويدا حنفي (٢٠١٣)، مقياس فعالية الذات إعداد ولاء سهيل (٢٠١٦)، مقياس فعالية الذات إعداد رضا لطفى (٢٠١٨).

٤- وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس عند إعداد مقياس البحث الحالي في التعرف على خصائص الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية وتحديد مكونات فعالية الذات لطفل الروضة، هذا بالإضافة إلى أن معظم هذه المقاييس لا يتناسب مع خصائص الطفل ذو الفئة العقلية البينية، وكذلك تحديد الصورة واللغة المناسبة لفئة هؤلاء الأطفال.

٥- تم إعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية.

٦- **تعليمات المقياس:** تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن أجابته.

٧- **زمن تطبيق المقياس:** قامت الباحثة بتحديد (٣٠ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية تبعاً لخصائصهم.

٨- **طريقة تصحيح المقياس:** في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل ← على ثلاث درجات، وفي حالة التردد في الإجابة يحصل الطفل ← على درجتان، وفي حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على ← درجة واحدة ، أي تتراوح درجات المقياس كحد أعلى ٩٦ درجة و كحد أدنى ٣٢ .

### الكفاءة السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس فعالية الذات لطفل الروضة على عينة قوامها (٣٠) طفلاً على النحو التالي :

(١) - الاتساق الداخلي: تم ذلك من خلال الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد ذاته على عينة الخصائص السيكومترية ن = ٣٠

(أ) - الاتساق بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه ، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية ن = ٣٠ ، ويوضح جدول (٢) معاملات الارتباط ودلالاتها بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

### جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد (ن=٣٠ طفل)

الاستثارة الانفعالية		الأقناع اللفظي		الخبرات البديلة		انجاز الأداء	
معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة
**٠,٥٨٦	٢٥	**٠,٧٢٣	١٧	**٠,٦٣٩	٩	**٠,٥٨٩	١
**٠,٥٠٨	٢٦	**٠,٧١١	١٨	**٠,٦٩١	١٠	**٠,٦٣٤	٢
**٠,٥٣١	٢٧	**٠,٤٧٠	١٩	**٠,٧٤٨	١١	**٠,٥٨١	٣
**٠,٦٢٤	٢٨	**٠,٤٧٧	٢٠	**٠,٥٥٠	١٢	**٠,٥٥٨	٤
**٠,٦٩٦	٢٩	**٠,٥٥٤	٢١	**٠,٦٠٢	١٣	**٠,٨١٤	٥
**٠,٥٦٦	٣٠	**٠,٥٧١	٢٢	**٠,٥٤٧	١٤	**٠,٦٢٠	٦
**٠,٦٣١	٣١	**٠,٤٨٢	٢٣	**٠,٥١٩	١٥	**٠,٨٢٢	٧
**٠,٥١٣	٣٢	**٠,٥١٨	٢٤	**٠,٧٧٩	١٦	**٠,٨٤٠	٨

\* دال عند مستوى ٠.٥

\*\* دال عند مستوى ٠.١

يتضح من الجدول السابق ما يلي: معاملات الارتباط لعبارات البعد الأول (انجاز الاداء) تراوحت ما بين ٠.٥٥٨ إلى ٠.٨٤٠ ، والبعد الثاني (الخبرات البديلة) تراوحت ما بين ٠.٥١٩ إلى ٠.٧٧٩ ، والبعد الثالث (الاقناع اللفظي) تراوحت ما بين ٠.٤٧٠ إلى ٠.٧٢٣ ، وأيضاً البعد الرابع (الاستثارة الانفعالية) تراوحت ما بين ٠.٥٠٨ إلى ٠.٦٩٦ وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

(ب) - الاتساق بين البعد والدرجة الكلية : قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط ودلالاتها بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

معاملات الارتباط ودلالاتها بين كل بعد والدرجة الكلية للبعد (ن = ٣٠ طفل)

الدرجة الكلية للمقياس	الأبعاد
**٠,٧٦٠	انجاز الاداء
**٠,٤٧٨	الخبرات البديلة
**٠,٨٣٥	الاقناع اللفظي
**٠,٧٢٥	الاستثارة الانفعالية

\* دال عند مستوى ٠.٥

\*\* دال عند مستوى ٠.١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يدل على صدق المقياس واتساق أبعاده الفرعية.

(٢)- **صدق المقياس:** للتحقق من صدق المقياس الحالي قامت الباحثة بالإعتماد على بعض الطرق الوصفية والإحصائية التالية:

(أ) - **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض مقياس فعالية الذات لطفل الروضة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، بلغ عددهم (١٧) محكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس، ومدى ارتباط العبارة بالبعد من حيث المضمون والصياغة وسهولة المعنى، والهدف الذي وضع من أجله، وبناء على توجيهاتهم، تم الاتفاق على حذف (٦) عبارات مكررة، وإعادة صياغة عبارة كما هو موضح بالجدول (٤) التالي:

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وأنت واقف قدام المرآيا</li> <li>• يعجبك شكلك</li> <li>• لا يعجبك شكلك</li> <li>• لا أهتم(عادي)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وأنت واقف قدام المرآيا</li> <li>• هتسرح شعرك علشان يكون شكلك حلو</li> <li>• تبص فيها من غير ما تسرح</li> <li>• لا أهتم(عادي)</li> </ul>
٤	<ul style="list-style-type: none"> <li>• خرجت مع ماما إلى السوق</li> <li>• أهتم بإختيار ملابسى</li> <li>• أجعل ماما تختار لى</li> <li>• ملابسى</li> <li>• ألبس أى حاجة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• خرجت مع ماما للسوق علشان تشتريلك ملابس</li> <li>• أنت اللي بتختارها</li> <li>• ماما اللي بتختارها لك</li> <li>• ألبس أى حاجة</li> </ul>
١٨	<ul style="list-style-type: none"> <li>• لو كنت حابب تقضى الفسحة (داخل الفصل) وصحابك مش موافقين</li> <li>• أقعد أعب أنا</li> <li>• أصر أنهم يقعدوا معايا</li> <li>• اسيبهم يلعبوا بره</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• لو كنت حابب تلعب مع صحابك وهم مش موافقين</li> <li>• أقعد أعب أنا</li> <li>• أصر أنهم يلعبوا معايا</li> <li>• أسيبهم يلعبوا بره</li> </ul>

(ب)- **الصدق التلازمي:** تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك، حيث استخدمت الباحثة مقياس نهلة على أمين (٢٠١٧) وتم حساب معامل الارتباط بين المقياسين ، ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط بين المقياس الأول اعداد الباحثة والمقياس الثاني اعداد (نهلة على أمين، ٢٠١٧).

جدول (٥) صدق المحك الخارجي لمقياس فاعلية الذات

الأبعاد	معامل الارتباط بين المقياسين
الدرجة الكلية	٠,٨٣٧**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين بين المقياس الأول اعداد الباحثة والمقياس الثاني اعداد (نهلة على أمين، ٢٠١٧) وصلت إلى ٠,٨٣٧ ، وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ .



(٣) - **ثبات المقياس:** تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية (ن = ٣٠ طفل)، واستخدمت الباحثة في حساب الثبات، البرنامج الإحصائي SPSS وحسب الثبات بعدة طرق كما يلي:

(أ) **معادلة ألفا كرونباخ:** تم استخدام معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، حيث انه يعطي الحد الأقصى لمعامل الثبات ومن ثم ارتفاع معامل ألفا يعطي دلالة واضحة على أن مفردات المقياس متجانسة، ويتضح ذلك من خلال جدول (٦):

**جدول (٦) معاملات ثبات مقياس فاعلية الذات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ**

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
انجاز الاداء	٨	٠,٨٦٤
الخبرات البديلة	٨	٠,٨٢٥
الاقناع اللفظي	٨	٠,٨١١
الاستثارة الانفعالية	٨	٠,٧٦٦
الدرجة الكلية للمقياس	٣٢	٠,٩٢٩

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس فاعلية الذات تراوحت ما بين ٠,٧٦٦، إلى ٠,٨٦٤، كما بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس ٠,٩٢٩ وهو معامل ثبات مرتفع مما يدعو إلى الثقة في استخدام المقياس .

(ب) **الثبات بطريقة إعادة التطبيق:** وذلك من خلال إعادة التطبيق بفواصل زمنية مقداره أسبوعين على (٣٠ طفل) وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، ويوضح جدول (٧) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لأبعاد مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس.

**جدول (٧) معاملات ثبات مقياس فاعلية الذات باستخدام إعادة التطبيق**

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني
انجاز الاداء	**٠,٨٠٥
الخبرات البديلة	**٠,٧٥٨
الاقناع اللفظي	**٠,٨٩١
الاستثارة الانفعالية	**٠,٨٩٧
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٩٢٦

\*\* دال عند مستوى ٠.١ \* دال عند مستوى ٠.٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس فاعلية الذات تراوحت ما بين ٠,٨٠٥ إلى ٠,٨٩٧، وبلغ معامل ارتباط الدرجة الكلية ٠,٩٢٦، وكلها معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١، وقيم الثبات السابقة سواء بطريقة ألفا كرونباخ أو بطريقة إعادة التطبيق تعد مرتفعة، مما يدل على ثبات المقياس وبالتالي إمكانية استخدامه في البحث الحالي .

### (٣)- برنامج قائم على نظرية الذكاء الوجدانى لتنمية فعالية الذات لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية(إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بتصميم برنامج الدراسة وفق مجموعة خطوات منظمة ، واشتمل البرنامج على أنشطة متنوعة (الأنشطة القصصية، الأنشطة المسرحية، الأنشطة الحركية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة الفنية، الأنشطة العلمية)، وتهدف هذه الأنشطة إلى إستخدام فنيات نظرية الذكاء الوجدانى والتي تتمثل فى الوعى بالذات والدافعية والتعاطف وضبط الإنفعالات والمشاركة الإجتماعية بهدف تنمية بعض أبعاد فعالية الذات التى تُنمي لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية بعض الخبرات اليومية التى تُمكنهم من مزاولة الحياة اليومية بشكل توافقى، والتأكيد على حرية التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم دون خوف أو قلق، وتنمية ثقتهم فعالية الذات لديهم.

**فلسفة البرنامج:** تعتمد فلسفة بناء برنامج لتنمية فعالية الذات لطفل ذوى القدرات العقلية البينية على فلسفة التربية السيكولوجية التى تهدف إلى تنمية إمكانيات الطفل العقلية والمهارية والوجدانية بما يمكنه من فهم ذاته، وفهم بيئته، ومن ثم تحقيق أهدافه وإدارة حياته بمزيد من الكفاءة والفاعلية.

وتستند فلسفة بناء البرنامج على إسهامات نظرية باندورا حيث حاول توضيح الفرق بين النظرية والممارسة، وذكر أن السلوك لا يقتصر على الملاحظة فقط، وإنما يرجع إلى عدة طرق مختلفة منها: إنجاز الأداء، والإقناع اللفظى، والخبرة البديلة، والإستثارة الإنفعالية، ومن هنا اقترح مفهوم فعالية الذات، ووصفها بأنها بناء أساس فى السلوك البشرى؛ حيث غير مسمى نظرية التعلم الإجتماعى إلى نظرية المعرفة الإجتماعية، وأكد أنها تقوم فى الأساس على دور العمليات المعرفية والتعلم بالملاحظة والتنظيم الذاتى فى التعلم، هذا بالإضافة إلى بناء هذا البرنامج فى ضوء نظرية الذكاء الوجدانى كأحد النظريات المفسرة للتعبير عن المشاعر والوجدان، وكذلك المدخل السلوكى للفئة العقلية البينية وذلك لبناء الأنشطة بما يتناسب مع خصائص فئة هؤلاء الأطفال.

**مصادر إعداد البرنامج:** قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع والأبحاث التى تطرقت المفاهيم والنظريات المختلفة الخاصة بمتغيرات البحث، وكذلك الإطلاع على بعض البرامج التى تناولت البحث منها(على ،٢٠١٧، جاد، ٢٠١٧، عيد، ٢٠١٧، خليفة، ٢٠١٢، أبو عيطة، ٢٠١١)، وكذلك مجموعة من الكتب والمراجع التى استفادت منها الباحثة فى إختيار وكتابة أنشطة وجلسات البرنامج منها: الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها(الحيلة، ٢٠١٥)، الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة(عاطف، ٢٠٠٨)، مناهج وبرامج طفل الروضة(درويش، ٢٠١٩)، تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة(يونس، ٢٠١٣)، برامج طفل ما قبل المدرسة(طلبة، ٢٠٠٨)، مناهج رياض الأطفال(جاد، ٢٠٠٧).

**الأسس التى يقوم عليها البرنامج:** أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذى صمم من أجل البرنامج، ويحقق البرنامج الهدف منه (كبرنامج تربوى، تعليمى، تثقيفى، ترفيهى)، وتنوع الأنشطة مما يثير متعة

الطفل وتزيد من مشاركته، وأن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص وميول الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية، وأن تتيح أنشطة البرنامج الفرصة للطفل للعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين مع مراعاة الفروق الفردية، وكذلك أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج، وأيضاً أن يتضمن البرنامج أنشطة تسهم في تنمية فعالية الذاتية ومراعاة القيم الدينية والأخلاقية.

**الهدف العام للبرنامج:** حيث يهدف البرنامج إلى تحسين فعالية الذات لدى الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية من خلال التدريب على استخدام مهارات الذكاء الوجداني التي تتمثل في ( الوعي بالذات، ضبط الإنفعالات، التعاطف، الدافعية، المشاركة الإجتماعية).

#### الخطوات الإجرائية للبحث:

(١) القياس القبلي: تم تطبيق مقياس فعالية الذات لدى الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية، وقد تم ذلك على مدار يومين (٢٠،٢١/٩/٢٠٢٠).

(٢) تطبيق البرنامج: قامت الباحثة بتطبيق البرنامج مع الأطفال (٢٢/٩/٢٠٢٠) وحتى (٢٤/١١/٢٠٢٠).

(٣) القياس البعدى: قامت الباحثة بتطبيق مقياس فعالية الذات لدى الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية وقد تم ذلك على مدار يومين (٢٥،٢٦/٩/٢٠٢٠).

(٤) القياس التتبعي: قامت الباحثة بتطبيق مقياس فعالية الذات لدى الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية وقد تم ذلك على مدار يومين، بعد مرور أسبوعين من تطبيق القياس البعدى ، وذلك بهدف تتبع فاعلية البرنامج.

#### الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابى
- الإنحراف المعياري
- اختبار كآ
- اختبار ولكوكسن Wilcoxon
- معامل ألفا- كرونباخ.

#### نتائج البحث ومناقشتها:

#### أولاً: عرض نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على أنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدى على مقياس فعالية الذات بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس

فعالية الذات كما يتضح في الجدول التالي ( ٨ )

جدول (٨) قيمة (z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال ذوى القدرات العقلية البينية على مقياس فعالية الذات باستخدام اختبار ولكوكسن (ن=١٣)

الابعاد	ن	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
انجاز الاداء	١٣	الرتب الموجبة	١٣	٧.٠٠	٩١.٠٠	٣.٠٠ ٢.٠٠ ٣.٠٠	٠.٠١
		الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
		التساوي	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
الخبرات البديلة	١٣	الرتب الموجبة	١٣	٧.٠٠	٩١.٠٠	٣.٠٠ ٢.٠٠ ٣.٠٠	٠.٠١
		الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
		التساوي	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
الاقناع اللفظي	١٣	الرتب الموجبة	١٣	٧.٠٠	٩١.٠٠	٣.٠٠ ٢.٠٠ ٣.٠٠	٠.٠١
		الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
		التساوي	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
الاستثارة الانفعالية	١٣	الرتب الموجبة	١٣	٧.٠٠	٩١.٠٠	٣.٠٠ ٢.٠٠ ٣.٠٠	٠.٠١
		الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
		التساوي	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
الدرجة الكلية للمقياس	١٣	الرتب الموجبة	١٣	٧.٠٠	٩١.٠٠	٣.٠٠ ٢.٠٠ ٣.٠٠	٠.٠١
		الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
		التساوي	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات لأطفال ذوى القدرات العقلية البينية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس (فعالية الذات) لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى تحسن درجات الأطفال بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

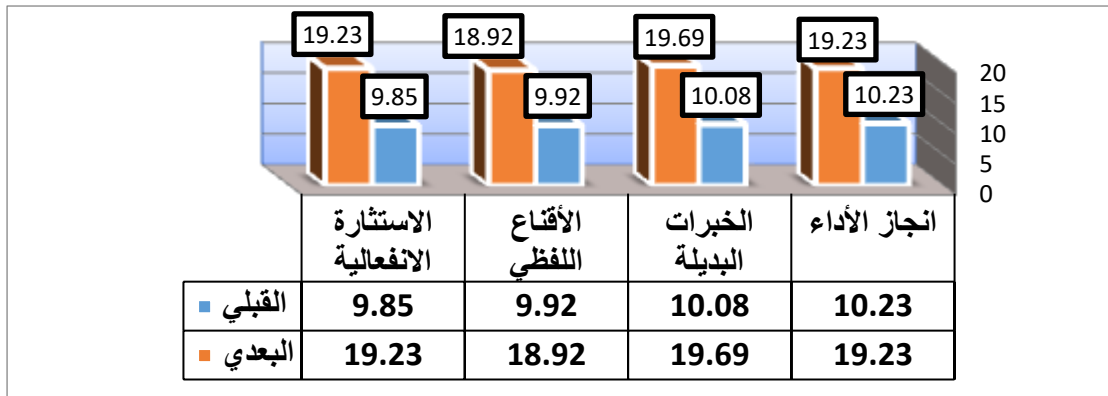
والجدول (٩) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأطفال ذوى القدرات العقلية البينية في

القياسين القبلي والبعدي: **جدول (٩)**

المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأطفال ذوى القدرات العقلية البينية على مقياس فعالية الذات

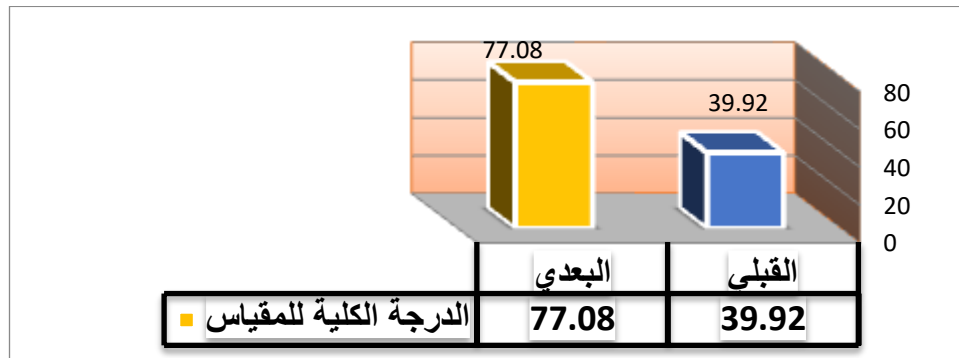
القياس	انجاز الأداء		الخبرات البديلة		الأقناع اللفظي		الاستثارة الانفعالية		الدرجة الكلية للمقياس	
	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م
القبلي	٠.٨٣٢	١٠.٠٨	٠.٨٦٢	٩.٩٢	٠.٤٩٤	٩.٨٥	٠.٦٨٩	٩.٨٥	٣٩.٩٢	١.٨٠١
البعدي	١.٠١٣	١٩.٦٩	١.٠٣٢	١٨.٩٢	١.١١٥	١٩.٢٣	١.٠٩٢	١٩.٢٣	٧٧.٠٨	١.٤٤١

والرسم البياني التالي شكل (١) يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال ذوى القدرات العقلية البينية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس فعالية الذات والدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق البرنامج .



شكل (١) الفروق بين متوسطات رتب درجات بين أطفال ذوي القدرات العقلية البينية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس فعالية الذات

يتضح من خلال شكل (١) ارتفاع مستوى فعالية الذات وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، بقيم متوسطات القياسين ( القبلي، والبعدي). لأبعاد مقياس فعالية الذات والدرجة الكلية له ولصالح القياس البعدي، ويستدل من ذلك إلى وجود تقدم بعد تطبيق أنشطة البرنامج، ظهر بشكل كبير على نحو فعال نحو الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية، وهذه دلالة واضحة على فعالية البرنامج المقترح في تنمية فعالية الذات لدى هؤلاء الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية والتعرض لأنشطة مختلفة من إستراتيجيات وفنيات قائمة على نظرية الذكاء الوجداني والشكل البياني (٢) التالي يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال ذوي القدرات العقلية البينية في الدرجة الكلية على مقياس فعالية الذات.



شكل (٢) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال ذوي القدرات العقلية البينية في الدرجة الكلية على مقياس فعالية الذات.

يظهر الشكل البياني السابق وجود فروق بين متوسطي رتب درجات للأطفال ذوي القدرات العقلية البينية في الدرجة الكلية على مقياس فعالية الذات لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسطي درجات الأطفال في

القياس القبلي (٣٩.٩٢) في حين بلغ في القياس البعدي (٧٧.٠٨) وكانت هذه الفروق لصالح القياس البعدي، وهذا يعني أن البرنامج قد حسن أبعاد فعالية الذات للأطفال ذوى القدرات العقلية البينية.

### ١- تفسير نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس فعالية الذات في إتجاه القياس البعدي حيث يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة في جميع أبعاد المقياس أكبر من القيمة الحدية (٢,٥٨) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين القياسين القبلي والبعدي في بعد إنجاز الأداء (٣.٢٠٣) وفي بعد الخبرات البديلة (٣.٢١٠) وفي بعد الإقناع اللفظي (٣.٢٢٠) وفي بعد الإستثارة الإنفعالية (٣.٢٣٨) وفي الدرجة الكلية (٣.٢٠٠) وهذا يثبت صحة فرض البحث، مما يدل على نجاح وفعالية البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية الذكاء الوجداني في تنمية فعالية الذات لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إستخدام إستراتيجيات وأساليب تعليم متعددة، وبالتالي فإنها تساعد على تهيئة بيئة تعليمية محفزة ونشطة تتمركز حول المتعلم وطريقته المفضلة في التعلم، مما يجعل التعلم فردي أو جماعي مع من يشاركونه نفس قدراته العقلية في الأنشطة التعليمية التعليمية تؤدي به إلى زيادة فعاليته الذاتية. وقد ظهر ذلك واضحاً لدى الأطفال من خلال رغبتهم وإلحاحهم على مزيد من النشاطات التي يكلفون بها لشعورهم بالمتعة وهم يقومون بحل المشكلات ومعالجة المهام التي يكلفون بها.

كما يمكن تفسير تقدم الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية في القياس البعدي في ضوء طبيعة البرنامج المطبق في هذا البحث، والذي يقوم على تنوع الأساليب التعليمية وتعددتها، مما يتيح للطفل إكساب المعلومة بعدة طرق وبعده أنشطة مبنية في الأصل على ما يتمتع به من مواطن القوة، كذلك وفر البرنامج المطبق وقتاً كافياً للطفل مكنه من السير بسرعة أكبر في تحقيق الأهداف التعليمية حيث أن الأطفال حققوا أهدافاً تتعلق بالمهارات والمفاهيم اللغوية والفنية والرياضية والعلمية، كما أتاح لهم فرصاً كافية للتعبير الحر في بيئة تعليمية يغلب عليها طابع الإثارة والبعد عن الروتين.

كما يمكن تفسير تقدم الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية في القياس البعدي في ضوء طبيعة البرنامج المطبق في هذا البحث القائم على نظرية الذكاء الوجداني وما يتضمنه من أنشطة متنوعة لحالاتهم الإيجابية التي يكونوا قادرين فيها على تحسين حياتهم، كما حققت الأنشطة المتعلقة بمهارة الوعي بالذات وذلك من خلال التشجيع والثناء على الطفل، ومعرفة ما الشيء الذي يثير حماسه ومراقبة إهتماماته والتركيز على إيجاد نقاط القوة والمواهب التي يتمتع بها بعيداً عن التركيز على نقاط الضعف وأخطائه كوسيلة لتنمية قوة الشخصية لديه؛ ساعدهم على إمتلاك ثقة في كل ما يتخذونه من إستراتيجيات في حل المشكلات التي يواجهونها، كما حققت الأنشطة والمواقف التعليمية المتعلقة بمهارة إدارة الإنفعالات في البرنامج الحالي زيادة قدرتهم على ضبط النفس والمثابرة مما ساعدهم على تحسين حياتهم مما انعكس إيجابياً على ذواتهم، كما

أن البرنامج من خلال الأنشطة التدريبية نمت العلاقات الإجتماعية لديهم من خلال فهم الآخرين والإحساس بهم من خلال علاقتهم بالآخرين، والتواصل معهم.

فإذا نظرنا إلى طبيعة الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية فنجد أنهم يعانون من صعوبات واضحة فى سلوكيات التفاعل الإجتماعى جميعها، الإنسحاب الإجتماعى، فهم يمتازون بالكسل، وغير مهتمين بالعمل، وقلة الإتصال الإجتماعى بالآخرين، إنخفاض مفهوم الذات، فيغلب على ذوي القدرات العقلية البينية أن يكونوا أقل ثقة بذواتهم، كما يفترضون إلى مفهوم إيجابى للذات، وذلك بسبب الفشل الأكاديمى، وعدم تقدير الأسرة والأقران والمعلمين لهم، سوء التوافق الشخصى والإنفعالى، فهم أكثر اضطراباً نفسياً ويتصف هؤلاء الأطفال بالإكتئاب، لديهم صعوبات فى إكتساب أصدقاء جدد.

كما أن الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية يجدون صعوبة فى فهم أساليب الإتصال غير اللفظية مثل تعبيرات الوجه أو الإشارات، وخاصة عندما يتعرض لمواقف الفرح والغضب والحزن نجده يتصرف بشكل غير مناسب وأيضاً يتسبب عرقاً مع زيادة فى ضربات القلب عند تعرضه لبعض المواقف.

وترجع الباحثة إلى تحسن نتائج البحث الحالى إلى أن الأنشطة التى تضمنها البرنامج قد عملت على فهم وتفسير رسائل الآخرين وكذلك أصبح لديهم مهارات لغوية تعبيرية للتعبير عن ذواتهم مما ساعد على تدعيم ثقة الأطفال بأنفسهم ولقدراتهم وأصبحوا يمتلكون القدرة على العمل بأنفسهم والتعبير عن خبراتهم بهذا نمى لديهم دافع الجهد فى الإنجاز والمثابرة للوصول للهدف هذا كله إنعكس على فعاليتهم الذاتية.

يعتمد مفهوم فعالية الذات على المقدمات المنطقية للنظرية المعرفية الإجتماعية التى وضعها باندورا Bandura وتفترض أن الأطفال ليسوا مجرد متلقين للمنبهات من البيئة المحيطة بهم، بل هم مشاركون بفعالية فى تشكيل مجريات حياتهم، وفعالية الذات نمط مكتسب لطريقة التفكير يبدأ من الطفولة ويستمر خلال مختلف مراحل الحياة، وهناك عوامل متفاعلة تتدخل فى إكتساب الطفل لهذا الأسلوب الذى يشكل أحكام الطفل وتوقعاته عن أدائه وتتمثل هذه العوامل فى عوامل شخصية تتمثل فى معتقدات الطفل حول قدراته وإتجاهاته ، وعوامل سلوكية تتمثل فى الأداء الذى يتضمن مجموعة من إستجابات الطفل فى موقف ما، وعوامل بيئية تتمثل فى الإنطباعات الذاتية الناتجة عن التفاعل مع الآخرين وما ينتج عنها من تغذية راجعة وتشمل كل من يتعامل مع الطفل من الأقران والوالدين والمعلمين وغيرهم.

( Maddux&Gosselin,2012:57)

ويتفق ذلك مع ما أكده بحث(زيدان، الفقى، حسن، ٢٠١٦) حيث هدف إلى تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم من خلال المصادر الأربعة لفاعلية الذات التى حددها باندورا، ١٩٧٧ وهى (الإنجازات الأدائية، والخبرات البديلة، والإقناع اللفظى، والإستثارة الإنفعالية)، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب بالصف الأول الثانوى من ذوي صعوبات التعلم، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٧) عاماً، بمتوسط عمرى (١٦،٣٠) عاماً، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار الذكاء المصور (إعداد: أحمد زكى

صالح، ١٩٧٨، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (إعداد: حمدان فضة، ١٩٩٧) ومقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية (إعداد: هيام شاهين، ٢٠١٢)، ومقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث)، والبرنامج الإرشادي (إعداد الباحث)، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين (القبلي، البعدي) لأفراد عينة الدراسة التجريبية على مقياس فاعلية الذات في اتجاه القياس البعدي، كما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين القياسين (البعدي، وما بعد المتابعة) لأفراد عينة الدراسة التجريبية على مقياس الدراسة.

**وقد تفسر الباحثة ما تحمله نتيجة هذا الفرض من تغيير في مستوى فاعلية الذات لدى أطفال العينة بعد تطبيق البرنامج وذلك من خلال أبعاد البرنامج:**

١- أن الإنجازات الأدائية : من أهم المصادر التي تؤثر في فاعلية الذات لدى الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية، لأن المشكلة الرئيسية لديهم تكمن في استمرار إفتقارهم للنجاح، وتكرار الرسوب لديهم، وإحساسهم المتدنى بفاعليتهم الذاتية حيث يبتعدون عن المهام الصعبة، ويمتلكون مقدرة ضعيفة في تحقيق أهدافهم، ويعززون فشلهم أو إخفاقهم إلى نقص قدراتهم وضعف مجهوداتهم موقلة حيلتهم؛ مما يجعلهم يمتلكون خبرات سابقة من الفشل، والإحباط، وتبنى أفكار ومعتقدات خاطئة عن فاعليته الذاتية بأنه فاشل، وأنه غير قادر على الأداء وغير قادر على تعلم مهارات أو سلوكيات جديدة. فالنجاحات تبنى إيماناً قوياً بفاعلية الشخص الذاتية، في حين أن الفشل المتلاحق يضعف الإحساس بالفاعلية الذاتية لديهم.

لذلك اعتمدت الباحثة على هذا البعد وهو (إنجاز الأداء) لأنه المصدر الأكثر قوة لخلق إحساس قوى بفاعلية الذات لدى الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية مستخدمة مع أفراد العينة بعض الفنيات التي تدعم هذا المصدر مثل النمذجة ولعب الدور وتقديم الذات والتعزيز والتغذية الراجعة التي تحثهم وتنمي فيهم تقبل الذات وإستعادة الثقة بالنفس وتعلك سلوكيات ومهارات جديدة والمثابرة لإنجاز وتعلم تلك المهارات. فالنجاح في الأداء يزيد من فاعلية الذات لدى الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية ؛ وخاصة في الأعمال والمهام التي ينجزها الطفل بمفرده أكثر من تلك المهام التي ينجزها الطفل بمساعدة الآخرين.

٢- الخبرات البديلة سيكتسب من خلال ملاحظة الطفل ذو الفئة العقلية البينية لأداء الآخرين، وأن الخبرات البديلة تشير إلى الخبرات غير المباشرة التي من الممكن أن يحصل عليها الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية من خلال رؤية أداء الآخرين للإنشطة والمهام الصعبة، مستخدماً بعض الفنيات التي تدعم هذا البعد (النمذجة، ولعب الدور، والتعزيز، العصف الذهني، تقديم الآخرين)، وترى الباحثة أن الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية ينظرون إلى قدراتهم في ضوء قدرات الآخرين حيث تكتسب خبراتهم البديلة من خلال خبرات النجاح أو خبرات الفشل لدى زملائهم في مواقف مشابهة، ويعتمدون على ما يرونه في تكوين إتجاهاتهم ومعتقداتهم العامة عن ذواتهم؛ يمكن أن يولد لديهم توقعات بأنهم يمكن أن يتحسنوا أو



أن ينجحوا إذا كثفوا جهودهم وثابروا في هذا الجهد، ويقنعون أنفسهم بأنه إذا كان الآخرون يستطيعون فعل شيء فإنهم يستطيعون أداء نفس الشيء أو على الأقل يستطيعون تحسين أدائهم بعض الشيء.

وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه كل من (باندورا، ١٩٩٤) و(سيفان، ٢٠٠٧) إلى أن مشاهدة أفراد آخرين مشابهين للملاحظين وهم يؤدون الأنشطة الى تحوى على تهديد، ويواجهون هذه التهديدات دون أن يتعرضوا لنتائج مؤلمة وينجحون في النهاية ، يمكن أن يولد أو تحدث لدى المشاهدين أو الملاحظين توقعات بأنهم أيضاً يمكن أن يتحسنوا وينجحوا إذا كثفوا جهودهم وثابروا على هذه الجهود، حيث أنهم يقنعون أنفسهم بأنه إذا كان الآخرون يستطيعون فعل شيء فإنهم يستطيعون أداء نفس الشيء أو على الأقل يستطيعون تحسين أدائهم بعض الشيء.

١- الإقناع اللفظي: استخدمت الباحثة في هذا المصدر إقناع الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية بشكل لفظي وتقديم النصائح والأرشادات، ومن خلال هذا المصدر يستطيع الطفل أن يستعيد ثقته بنفسه، وتقبل ذاته، وأن يعيد النظر إلى ما يمتلكه من قدرات وإمكانات ومهارات كجانب مشرق وكنقاط قوة لديه بدلاً من أن يمعن النظر إلى نقاط الضعف الذى يحول بينه وبين قدرته على الإنجاز أو أداء السلوك المرغوب أو تعلم مهارات جديدة ؛ وبذلك يستطيع الطفل أن يعتمد على فنية الأداء المعتمد على التوجيه الذاتى عندما يقوم بأداء أو إنجاز سلوك ما.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه (عبد الرؤف، ٢٠٠٨: ٢٤) أن إعتقادات الأفراد حول الذات تتأثر بالرسائل التى يحصلون عليها من الآخرين، فالآخرين فى بيئة التعلم الإجتماعى (المعلمون ،الآباء، الأقران) يمكنهم إقناع المتعلم لفظياً بقدرته على النجاح فى مهام خاصة من خلال عمليات التشجيع والتدعيم.

٢- الإستثارة الإنفعالية نجدها من العوامل الداخلية التى تحدد للطفل ذوي القدرات العقلية البينية ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا. فالضغوط والتعب تؤثران على فعالية الذات لدى الأطفال وخاصة الذين يعانون من الإرهاق الجسدى، كما يؤثر أيضاً فى تقييم الأطفال لفاعليتهم الشخصية .

ويذكر (Drysdales&Mcbeath,2014:71) (Amitay&Gumpel2015:206) أن فعالية الذات لها تأثير كبير على التطور العاطفي للطفل ، حيث أن فعالية الذات المنخفضة قد تؤدي إلى الفشل بسبب عدم وجود الحوافز، فى حين أن فعالية الذات العالية تزيد من التفاعلات الإجتماعية وتحقيق الإنجازات مما يقلل من أعراض الخوف والقلق، وتزيد من قدرة الأطفال على السيطرة على مجريات المواقف الحياتية، ويمنحهم مزيداً من الثقة لمواجهة العقبات وتحقيق النجاح.

ويتفق ذلك مع بحث (على، ٢٠١٧) إلي التحقق من فاعلية برنامج لتنمية فاعلية الذات، ومن ثم تخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة، واستخدمت الأدوات الآتية: مقياس فاعلية الذات (إعداد: الباحثة)، ومقياس العدوان (إعداد: الباحثة)، وبرنامج

تنمية فاعلية الذات (إعداد: الباحثة)، وأشارت أهم النتائج إلي فاعلية البرنامج في تنمية فاعلية الذات، فضلا عن تخفيف العدوان لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة.

ويتفق ذلك مع هدف لبحث (شاهين، ٢٠١٢) إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في فاعلية الذات فضلا عن تنمية فاعلية الذات بهدف خفض أعراض القلق لديهم. وتضمنت عينة الدراسة عينتين فرعيتين، عينة سيكومترية (ن = ٦٠ : ٢٦ إناث، ٣٤ ذكور) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ذوي صعوبات التعلم، وعينة تجريبية ٨ تلاميذ توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات ومكوناتها الفرعية (المثابرة، والثقة بالنفس، والتخطيط وتنظيم العمل، وتحقيق الأهداف والتواصل مع الآخرين)، وتوجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية على مقياس (فاعلية الذات، والقلق) في اتجاه القياس البعدي، وأخيرا لا توجد فروق بين القياسين البعدي وما بعد المتابعة للعينة التجريبية على مقياس الدراسة.

تمكن فعالية الذات من الوعي الجيد بإنفعالاته وتنظيمها بشكل فعال والتفاعل الإيجابي مع الآخرين والتعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية، كما تساعدهم على نمو مهارات التواصل، وتعد هذه المهارات جميعها مكونات أساسية لتنمية الذكاء الوجداني، كما أن فعالية الذات تكسب الفرد الثقة بنفسه وتمكنه من مواجهة المواقف ومن ثم الشعور بمستوى مرتفع من الفعالية الذاتية، مما يساعده على المشاركة الفعالة في أنشطة الآخرين بما يحقق له السعادة في الحياة والتمتع بمستوى عالي من التوافق النفسي والاجتماعي.

ويعرفه ماير وسالوفي وكاروسو (Mayer, Salovey & Crauso) الذكاء الوجداني بأنه عبارة عن مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من مراقبة مشاعر وإنفعالات الذات والآخرين، والتعبير عن تلك المشاعر والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير والتنظيم الذاتي (نجمة، ٢٠١٤ : ١٤).

ربما يعود ذلك إلى تطور النمو النفسي للطفل في هذه المرحلة، وقدرته على التعرف على بعض الانفعالات وتميزها، أدى إلى فهم بعض الانفعالات المركبة مثل الغضب والخوف، وتوظيف المعرفة الوجدانية في مرحلة الطفولة، حيث تتطور خلال مراحل الحياة مع ازدياد مستوى فهم تلك المعاني الانفعالية، فالطفل يبدأ بتمييز التشابه والاختلاف بين الضيق والغضب، بين الحب والكراهية، ومجرد أن يميز الطفل بين الانفعالات، يبدأ بتصنيفها وإدراك العلاقات بين تلك التصنيفات (محمد، ٢٠٠٩ : ٣٤)، أي أن الطفل بدأ هنا بتصنيف الانفعالات ويميز بين هذه التسميات المتشابهة وإنفعالاتها وأيضا تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات مثل الحزن : يعني فقدان شيء الشيء، وفهم الانفعالات المركبة مثلا الغيرة.

وهذا راجع ربما إلى عدة عوامل مختلفة لاحظتها الباحثة لدى الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية إلى عدم قدرة الأطفال على التمييز بين الانفعالات البسيطة كالفرح السعادة الانفعالات المركبة أو الأكثر تعقيدا كالخجل، والغضب، الألم، وأيضا عدم القدرة على التعبير عن الانفعالات والاحتياجات التي ترتبط بهذه المشاعر من خلال تقمص الأدوار المختلفة والتعبير عن الانفعالات وأسبابها، والتمييز بين أن لكل انفعال

الموقف المسبب له، سواء إدراك الانفعال نحو ذاته أو نحو الآخر، حيث يعني إدراك الانفعالات معرفة الانفعالات التي نشعر بها، وتوضيح العلاقة بين مشاعرنا، وبين ما نفكر فيه وما نفعله وما نقوله. فتلقى أطفال ذوي القدرات العقلية البينية برنامج يقوم على محاولات متكررة لأداء بعض الأنشطة والمهارات من خلال الممارسة المستمرة على مهارات وفنيات الذكاء الوجداني التي تدعم وتنمي من فعالية الذات لديهم.

### ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

حيث ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس فعالية الذات.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات للأطفال ذوي القدرات العقلية البينية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس فعالية الذات كما يتضح في جدول (١٠):

جدول (١٠) قيمة (z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للأطفال ذوي القدرات العقلية البينية على مقياس فعالية الذات باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon (ن=١٣)

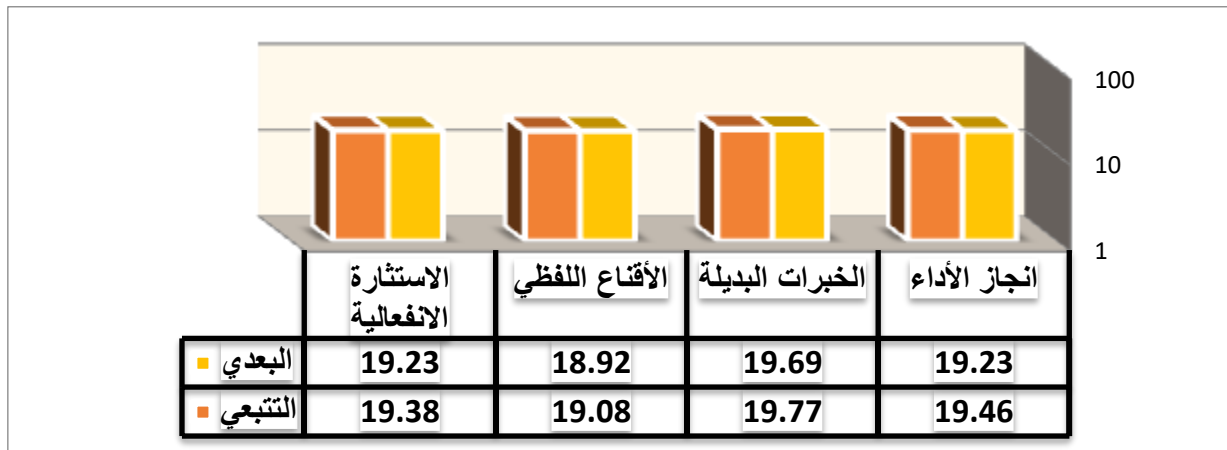
الابعاد	ن	القياس البعدي/ التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدالة مستوى
انجاز الاداء	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	٣ ٠ ١٠ ١٣	٢.٠٠ ٠.٠٠	٦.٠٠ ٠.٠٠	-١.٧٣٢	غير دالة
الخبرات البديلة	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	٢ ١ ١٠ ١٣	٢.٠٠ ٢.٠٠	٤.٠٠ ٢.٠٠	-٠.٥٧٧	غير دالة
الاقناع اللفظي	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	٢ ٠ ١١ ١٣	١.٥٠ ٠.٠٠	٣.٠٠ ٠.٠٠	-٢.١٤١	غير دالة
الاستثارة الانفعالية	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	١ ٠ ١٢ ١٣	١.٠٠ ٠.٠٠	١.٠٠ ٠.٠٠	-١.٠٠٠	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	٤ ٠ ٩ ١٣	٢.٥٠ ٠.٠٠	١٠.٠٠ ٠.٠٠	-١.٨٩٠	غير دالة

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات للأطفال ذوى القدرات العقلية البينية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس (فعالية الذات)، وهذا يشير إلى ويرجع ذلك إلى استمرار تأثير البرنامج

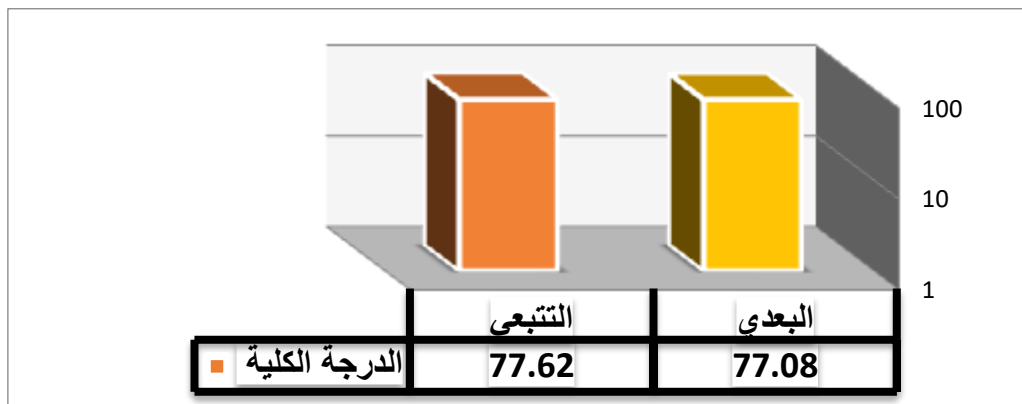
والجدول (١١) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للأطفال ذوى القدرات العقلية البينية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس فعالية الذات :

القياس	انجاز الأداء		الخبرات البديلة		الأقناع اللفظي		الاستثارة الانفعالية		الدرجة الكلية	
	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م
التتبعي	١٩.٢٣	١.٠١٣	١٩.٦٩	١.٠٣٢	١٨.٩٢	١.١١٥	١٩.٢٣	١.٠٩٢	٧٧.٠٨	١.٤٤١
البعدي	١٩.٤٦	٠.٩٦٧	١٩.٧٧	١.٠١٣	١٩.٠٨	٠.٩٥٤	١٩.٣٨	١.٠٤٤	٧٧.٦٢	١.٥٠٢

شكل (٣) رسم بياني يوضح الفروق بين الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس فعالية الذات



يتضح من خلال شكل (٣) الرسم البياني لدرجات الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس فعالية الذات.



شكل (٤) رسم بياني للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأطفال ذوى القدرات العقلية البينية في الدرجة الكلية على مقياس فعالية الذات

يظهر الشكل البياني السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية في الدرجة الكلية على مقياس فعالية الذات المستخدم في البحث وبعد مرور فترة المتابعة حيث أن الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية تحسنت لديهم فعالية الذات وذلك من خلال إكتساب الأطفال العديد من الخبرات والمواقف التي تهيئهم للتعلم، وأن البرنامج له أثره بعد فترة المتابعة، بالمقارنة بالقياس البعدي لهم.

## ٢- تفسير نتائج الفرض الثاني:

ويمكن إرجاع ذلك لما حصل عليه الأطفال من تقدم داخل جلسات البرنامج والتي أدت إلى بقاء أثره فترة زمنية، وأيضاً ما حصل عليه الأطفال من تنوع أنشطة البرنامج التي تقوم في الأساس على العديد من إستراتيجيات وفنيات ك( فنية تقديم الذات، فنية تقديم الآخرين، النمذجة، التعزيز، لعب الدور، حل المشكلات، العصف الذهني ، الواجبات المنزلية) كل هذه الإستراتيجيات والفنيات جعلت الأطفال أكثر إقبالا على الأنشطة وأكثر فاعلية؛ مما ترتب عليه تحسن الأطفال في القياس البعدي وإستمرار فعاليته.

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن اجراءات البرنامج كان لها تأثير إيجابي قوى في تنمية فعالية الذات لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية، حيث أن الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج ساعدت في نجاح البرنامج، بالإضافة إلى ذلك فمراعاة خصائص أفراد العينة في إعداد البرنامج في البحث زاد من فعاليته، فعندما هيء لهم عدد مناسب من الأنشطة المتنوعة تمكنهم من الأستفادة من قدراتهم أسفر عن تعلمهم كما بدا في تنمية فعالية الذات لديهم، كما لعبت تلك الأنشطة دوراً جوهرياً في توفير جو من التعارف والألفة بين الأطفال، وكذلك بينهم وبين الباحثة، ولعل أسلوب المناقشة والحوار أثناء النشاط أتاح لهم الفرصة لسماع الرأي والرأى الآخر وتعميق الحب والألفة والثقة بينهم، وساعدهم على في الإفصاح عن ما بداخلهم والتعبير عن إنفعالاتهم وأفكارهم ومن ثم مناقشتهم والتغيير الإيجابي لهم ، وكذلك ظهر دور الواجبات المنزلية في نجاح البرنامج فالإلتزام بواجباتهم جعلهم أشد حرصاً على إتقان كل مهمة أسندت إليهم، كما ساعدت على تبادل الأفكار والخبرات ووجو من المرح التي غلبت عليهم وساعدت في تغيير إتجاهاتهم وأفكارهم السلبية.

## توصيات البحث:

في ضوء إستخلاصات هذا البحث توصى الباحثة بما يلي:

- تغيير نظرة المجتمع للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة بصفة عامة والأطفال ذوى القدرات العقلية البينية بصفة خاصة؛ لأنهم جزء من المجتمع لهم حقوق وعليهم واجبات كل حسب إمكانياته وقدراته.
- تطوير البنية التحتية وتصميم وتجهيز فصول دراسية وتوفير التقنيات ووسائل الدعم للأطفال ذوى القدرات العقلية البينية لضمان تفعيل مشاركتهم في كافة الأنشطة التربوية والتعليمية.

- توعية الأسرة بأهمية التدخل المبكر من خلال وسائل الإعلام المختلفة بالأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وبالفئة العقلية البينية بخصوص نظراً لقلّة الوعي العام بهذا النوع للأسرة وعلى ذلك يتم تشخيص مبكر من خلال إختبارات ذكاء ومعرفة مستوي نموه العقلي لتأهيل الطفل ذو الفئة العقلية البينية من الناحية النفسية واللغوية والتعليمية والإجتماعية داخل المجتمع.
- ضرورة الأهتمام بالمناهج الدراسية التركيز على تعليم الأطفال أهمية دور المشاعر والإنفعالات فى حياتنا اليومية وكذلك تعليمهم كيفية التعبير عنها، وإظهار مشاعر الحب والأحترام نحو الآخرين والتعبير عن إنفعالاتهم فى المواقف الحياتية لديهم.
- ضرورة تنظيم الدورات التدريبية للآباء والمعلمين والمعلمات؛ لتوعيتهم بأهمية الجانب الوجدانى لدى أطفالهم وتوعيتهم بخطورة إهمال هذا الجانب وما يترتب عليه من الكثير من الإضطرابات السلوكية.
- توفير وقتاً إضافياً للأطفال ذوي الفئات العقلية البينية حتى يمكنهم مسايرة البرامج التعليمية وفقاً لقدراتهم من خلال إعداد إضافة حصص إضافية.
- إستخدام أساليب متعددة للتقويم تتناسب الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية مثل ملف الإنجاز .
- التركيز على التدريب فى الجوانب النمائية حيث لاحظت الباحثة أن معظم البرامج التى تقدم للأطفال ذوي القدرات العقلية البينية تركز على الجوانب الأكاديمية.
- الإستفادة من نتائج البحوث ودمج أنشطة البرامج التى تتضمنها فى المناهج التعليمية بما يساعد على تعلم أفضل.

#### البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات الروضات والطالبات المعلمات فى أقسام وكليات إعداد معلمات رياض الأطفال على استخدام وتطبيق استراتيجيات الذكاء الوجدانى فى أنشطة طفل الروضة
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية، وأثره فى فعالية الذات لديهم.
- إستخدام نظرية الذكاء الوجدانى فى تنمية مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية.
- إستخدام مسرح العرائس فى خفض الألكسيثيميا لدى الأطفال ذوي القدرات العقلية البينية وأثره على فعالية الذات لديهم.

## المراجع:

- الخالدي (لؤي) (٢٠١٣).** تأثير أسلوب النمذجة ولعب الدور في تنمية المهارات الإجتماعية لدى التلاميذ بطيئى التعلم في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى. متاح في الموقع الإلكتروني: [search.shamaa.org](http://search.shamaa.org)
- الخفاف (إيمان) (٢٠١٣).** الذكاء الإنفعالي تعلم كيف تفكر إنفعاليا. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الدوخي (فوزي) (٢٠١٢).** فاعلية إستراتيجية "التعلم الإلكتروني المدمج" في تدريس الرياضيات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وبطيئى التعلم وذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ٢، المجلة التربوية: مج. ٢٦، ع. ١٠٣، ج. ١، ص ص ١٥-٦٠، متاح في الموقع الإلكتروني: [search.shamaa.org](http://search.shamaa.org)
- السيد (أسماء) (٢٠١٦).** الصفحة النفسية لدى الأطفال بطيء التعلم بإستخدام مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة فى المرحلة العمرية من ٦-٩ سنوات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- الشريف(عبد الفتاح) (٢٠١١).** التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشمي (ريهام) (٢٠١٢).** المناخ الأسرى وعلاقته بمفهوم الذات ودافعية الإنجاز للطفل بطيء التعلم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- العمرى (أحمد) (٢٠٠١).** الصفحة النفسية للأطفال ذوي الحالات البينية في القدرات العقلية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- المصرى(نيفين) (٢٠١١).** قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية.
- النقيب (إيناس) (٢٠١٢).** فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية جاردرنر للذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئى التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (١١)، ص ص ٣٨٩-٤٢٥.
- الهورى (جمال) (٢٠٠١).** أثر إستخدام بعض معينات الذاكرة في معدل التذكر لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بطيئى التعلم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- إبراهيم (مجدي) (٢٠٠٣).** مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والإجتماعية والمعرفية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إبراهيم(سليمان) (٢٠١٠).** الذكاءات المتعددة" نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع"، المنصورة: المكتبة العصرية.

- أبو النيل (محمود) وطه (محمد) عبد السميع(عبد الموجود) (٢٠١١). مقياس ستانفورد- بينيه الذكاء الصورة الخامسة، المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الإختبارات النفسية.
- جاد(دعاء)(٢٠١٧). برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم النشط لتنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الفئة العقلية البينية، رسالة ماجستير،كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- رضوان (سامية) (٢٠١٥). دراسة مقارنة للصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة بين عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم وبين الأطفال بطيئى التعلم، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- زيدان(وجدى)، الفقى(أمال)،حسن(أحمد)(٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تحسين فاعلية الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم، مجلد(٢٧)، العدد(١٠٤)، ص ٢٢-١.
- شاهين(هيام)(٢٠١٢). فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد(٨٩)، ص ٤٣-١.
- صديق(عزة)(٢٠١٢). فاعلية الذات وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، الحولية الثامنة،الرسالة الحادية والعشرون، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- عبد الرؤف(عبير)(٢٠٠٨). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى طلاب التعليم الثانوى العام فى المدارس الموحدة والمختلطة. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- عبد الله(هشام) و العقاد (عصام)(٢٠٠٩). الذكاء الوجدانى وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا، مجلد (١٩)، ص ٦٤-١.
- عبد الهادي (نبيل) ونصر الله (عمر) (٢٠١٠). بطء التعلم وصعوباته، ط٢، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- على(مروة)(٢٠١٧). برنامج قائم على نظرية العقل لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية، رسالة ماجستير،كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- على(نهلة)(٢٠١٧). تنمية فاعلية الذات لتخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- كامل(سهير)(٢٠١٣). علم النفس الإجتماعى بين النظرية والتطبيق، الرياض: دار الزهراء.
- محمد(علا)(٢٠٠٩). الذكاء الوجدانى والتفكير الإبداعى عند الأطفال، عمان: دار الفكر.
- نجمة(بلال)(٢٠١٤). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري، الجزائر.



**Al-Tamimi, Eman Mohammad Reda Ali & Naseer Ahmad Al-Khawaldeh(2016).** Emotional Intelligence and Its Relation with the Social Skills and Religious Behaviour of Female Students at Dammam University in the Light of Some Variables, *International Education Studies*, Vol. 9, No. 3, pp131-147.

**Amitay , Gila & Thomas, Gumpel( 2015).** Academic self-efficacy as a resilience factor among adjudicated girls, *International Journal of Adolescence and Youth*, Vol. 20, No. 2: pp 202–227.

**Ammentorp, J., Thomsen, J. L., Jarbøl, D. E., Holst, R., Øvrehus, A. L. H., & Kofoed, P. E.(2013).** Comparison of the medical students' perceived self-efficacy and the evaluation of the observers and patients. *BMC medical education*, 13(1), 49.

**Bandura, A. (2012).** On the functional Properties of Perceived Self – Efficacy Revisited, *Journal of Management*./1/38/9- 44.  
*Behavioral Sciences*. Vol. 4, No. 4, pp. 170-173.

**Bronstein,J.(2014).**The Role of Perceived Self- efficacy in the Information seeking Behavior of Library and Information Science Students. *The Journal of Academic Librarianship*.40/101-106.

**DeNoyelles,A.,Hornik,S.,& Johnson,R.D.(2014).**Exploring the dimensions of self-efficacy in Virtual word learning:Environment,task,and content. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, Vol.10, No.2, PP255-271.

**Drysdale, Maurent & Mcbeat, Margaret ( 2014).** Exploring hope, self-efficacy, procrastination, and study skills between cooperative and non-cooperative education students, *Asia-Pacific Journal of Cooperative Education*, Vol. 15, No. 1: pp 69-79.

early career Academics, *Issues in Educational Research*, Vo. 25, No.1: pp.1-17.

**Gharetepeh, Ameneh; Safari, Yahya; Pashaeh, Taerehpashaeh; Razaeh, Mansour; Bagherkajba, Mohammad (2015).** Emotional intelligence as a

predictor of self-efficacy among students with different levels of academic achievement at Kermanshah University of Medical Sciences, *Adv Med Educ Prof.* Apr, Vol. 3, No. 2: pp 50–55.

**Hadley, C. (2012).** Borderline syndrome of childhood: A contribution to the problem of psychological Assessment published by proquest llc- copyright the Dissertation held by author.

**Hemmings, Brian Colin( 2015).** Strengthening the teaching self-efficacy of early career Academics, *Issues in Educational Research*, Vo. 25, No.1: pp.1-17.

**Holmquist, C., Gable, R& Billups, F (2013).** The relationship between self-efficacy and Persistence in adult remedial education. Paper presented at the NERA Conference Proceedings, University of Connecticut.

**Iroegbu, Manasseh N.( 2015).** Self-Efficacy and Work Performance: A Theoretical Framework of Albert Bandura’s Model, Review of Findings, Implications and Directions for Future Research, *Psychology and Behavioral Sciences*. Vol. 4, No. 4, pp. 170-173.

**Karamanloi, V, Fousiani, K., & Sakalaki, M (2014).** Preference for Non-Cooperative Economic Strategies Is Associated with Lower Perceived Self-Efficacy, Fewer Positive Emotions, And Less Optimism. *Psychological Reports: Mental & physical Health*, 115/1/199-122.

**Kemer,G.(2006).** The Role of self- efficacy,Hope, And Anxiety In predicting university Entrance Examination Scores of Eleventh Garde Students (unpublished Master Dissertation) Middle East Technical university. Ankara.

**Kleefman, M., Reijneveld, S. A., & Jansen, D. E. (2015).** Prevalence and determinants of need for formal parenting support among parents raising a child with a borderline to mild intellectual disability. *Journal of Intellectual and Developmental Disability*, Vol. 40, No. (1), PP 49-56.

**Kumari, P& Priya, B (2017).** Impact of emotional intelligence on job performance and organizational commitment among bank managers,

International Journal of Interdisciplinary and Multidisciplinary studies (IJIMS), Vol 4, No.3, PP 300-311.

**Maddux, J. E., & Gosselin, J. T. (2012).** *Self-efficacy*. The Guilford Press.

**Najma, I., Ghazala, R., & Rubina, H. (2012).** Effect of Academic Interventions on the Developmental Skills of Slow Learners. Pakistan Journal of Psychological, Vol.27, No.1, PP135- 151.

**O'Heron, M. (2011).** A Structural Model Examining predictors of lesbian,Gay, and Bisexual Counseling self-Efficacy Beliefs.(Unpublished Doctoral Disseraction). Muncie University Indiana. Available from Proquest Dissertations and Theses Database (AAT 3490135.)

**Sangeeta, M. (2009).** Effect of Intervention Training on Mental Abilities of Slow Learners, International Journal of Medical Sciences, Vol.1, No.1, PP61-64.  
Theoretical Framework of Albert Bandura's Model, Review of Findings,